

لسان العرب

(قفن) التهذيب قال عمر بن الخطاب إني لأستعمل الرجل القَوِيَّ وغيره خيرُ منه ثم أكونُ على قَفَّـانِه وفي طريق آخر إني لأستعملُ الرجلَ الفاجرَ لأستعينَ بقوَّـته ثم أكونُ على قَفَّـانِه يعني على قَفَاه قال أبو عبيد قَفَّـانُ كلُّ شيءٍ جماعُهُ واستقصاء معرفته يقول أكونُ على تتدبُّع أَمـره حتى أستقصيَ علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحسبُ هذه الكلمة عربية إنما أصلها قَبَّـانُ وقال غيره هو معرَّب قَبَّـان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قَبَّـانُ بالصرف قال وأما حِمَارُ قَبَّـانَ لدُوَيْبَّةٍ معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قَبَّـانُ على فلان إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يتدبَّعُ أَمـره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال له القَبَّـانُ القَبَّـان ابن الأعرابي القَفَّـانُ عند العرب الأَمين وهو فارسي عُـرِّبَ ابن الأعرابي هذا يومُ قَفْنٍ أي يوم قتال ويوم غَضنٍ إذا كان ذا حِمَارٍ وقَفْنٍ رأسه وقَنَدَفَه إذا قطعه وأَبـانُه والقَفْنُ الضرب بالعصا والسَّوْطُ قال بَشِيرُ الفَريرِيَّ قَفَنَدَتْهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنٍ وبالعصا من طُولِ سُوءِ الصَّفْنِ وقَفَنَ الرجلَ يَقْفِنُهُ قَفْنًا ضربه على رأسه بالعصا وقَفَنَهُ يَقْفِنُهُ قَفْنًا ضرب قَفَاه وقَفَنَ الشاةَ يَقْفِنُهَا قَفْنًا ذبحها من القَفَا والقَفَينة الشاة تذبج من قفاها وهو مَذْهِيٌّ عنه وشاة قَفَينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي أَبـينَ رأسُها من أيَّ جهة ذبحت وروي عن النخعي أَنه قال في حديثه فيمن ذبح فأَبانَ الرأسِ قال تلك القَفَينة لا بأس بها ويقال النون زائدة لأنَّها القَفَينة قال أبو عبيد القَفَينة كان بعضُ الناس يَرى أَنَّها التي تذبج من القَفَا وليست بتلك ولكن القَفَينة التي يُبـان رأسُها بالذبح وإن كان من الحَلْاقِ قال ولعل المعنى يرجع إلى القَفَا لأنَّه إذا أَبان لم يكن له بُدٌّ من قطع القَفَا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لأنَّها القَفَينة قال النون في القَفَينة لام الكلمة يقال قَفَنَ الشاة قَفْنًا وهي قَفَينٌ والشاة قَفَينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها إِلَّا القَفَينة بالياء وقال أبو عبيد القَفَينة التي يُبـان رأسُها عند الذبح وإن كان من الحلق وأنكر قول من يقول إنَّها التي تذبج من قفاها وحكى غيره قَفَنَ رأسه إذا قطعه فأَبـانُه ويقال للقَفَا القَفَنُ والقَفَينة فعيلة بمعنى مفعولة يقال قَفَنَ الشاة واقتَفَنَها وقد قالوا القَفَنُ للقَفَا فزادوا نوناً مشددة وأنشد الرازي في ابنه أُحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الوُشْحَنِ ومَوْضِعَ الإِزارِ

والقَفَنِّ .

(* قوله « وموضع الإزار إلخ » قال الصاغاني الرواية ومعقد الإزار في القفن والكاف في منك مفتوحة يخاطب ابنه لا امرأته) .

والقَفَينِ الناقة التي تنحر من قفاها عن ثعلب وليس شيء .

(* قوله « وليس شيء إلخ » قال ابن سيده الذي عندي أن النون أصل وإن كانت الكلمة معناها معنى القفا كما أن القدموس معناه القديم والسيطر معناه السبط وليست الميم ولا الراء زائدة) من ذلك مشتقاً من لفظ القفا إذ لو كان ذلك لقل في كله قَفَيٌّ وقَفَيَّة أبو عمرو القَفَين المذبوح من قفاه واقْتَفَذَتْ الشاة والطائر إذا ذَبَحَتْ من قِبَل الوجه فَأَبَذَتْ الرَّأْسَ والقَفَنُ الموتُ ويقال قَفَنَ يَقْفِنُ قُفُوناً إذا مات قال الراجز أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عليه فطَحَنَ فَقَاءَ فَرَثاً تَحْتَهُ حتى قَفَنَ قال وقَفَنَ الكلبُ إذا وَلَغَ ابن الأعرابي القَفَنُ الموت والكَفَنُ التَّغْطِيَةُ ابن الأعرابي القَفَينَةُ والقَدَيفةُ واحدٌ وهو أن يُبَانَ الرَّأْسُ التَّهْذِيبُ أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ وَقِفَّانٍ ذَلِكَ وَغِفَّانٍ ذَلِكَ أَيْ عَلَى حِينِ ذَلِكَ